رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة التوبة- الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

معنى كلمة ساعة في القرآن الكريم | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

كلمة ساعة تطلق على اللحظة من الزمان وتطلق على الساعة الفلكية اللي قسم لها الليل والنهار اربعة وعشرين ساعة يعني اللحظة اللي هي ثانية واحدة اللي هي الثانية واحد تسمى ساعة في اللغة العربية - 00:00:00

الساعة اللحظة ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ويوم تقوم الساعة يعني القيامة اللي لا فناء بعدها ولا اكل جنة لا خروج منها او نار لا خروج منها - 00:00:20

وسماها ساعة ويوم تقوم الساعة يعني القيامة يقسم المجرمون ما لبثوا غيرت يعني غير لحظة عندما يراها حول الاخرة مع ان القبر كان عليهم بلاء كبير لانه القبر كحفرة من حفر النار على الكافر - 00:00:44

يضيق عليه وتغتر له اضلاعه ويسلط عليه من الالوان العذاب ما يعرفه الا الله. وتكاد تفتح عليه باب من ابواب جهنم. او وهو في القبر وهو في القبر حتى لو كان فتاح - 00:01:05

لو كان تراب لو كان رماد لو كان مزرعة في البر والبحر لو كان مزرعة في الهواء الله قادر على على تعذيب اينما كان يقسم ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون - 00:01:15

فكلمة ساعة تطلق على اللحظة اللحظة وتطلق على القيامة يوم القيامة وتقوم الساعة. يعني القيامة وتطلق الساعة للساعة الفلكية. اللي هي اليوم والليلة ينقسم عليها من طلوع الشمس. من غروب الشمس الى غروبها في اليوم الثاني اربعة وعشرين ساعة - 00:01:30

ملكي هذه كل الامم في كل هذه لكن المقصود من قوله الساعة وتطلق على الوقت يعني الساعة تطلق على اللحظة وتطلق على القيامة وتطلق على الفلكية اللي هي يقسم لها ليل ونهار اربعة وعشرين - 00:01:48

وتطلق لارادة الوقت. يعني كلمة ساعة تعادل كلمة وقت الذين اتبعوه في ساعة العسرة كان يقول في وقت العسرة لاني ساعة في هاي الاية بمعنى الوقت بمعنى الوقت وقت العسرة وعسرة انا بينت البارحة عثرة في المال - 00:02:12

عسرة في الجو حر لا نظير له لهيب لهيب يعني يأكل الاجسام يأكل الاجسام والسفر بعيد والسفر بعيد والجو والجو بهذه المثابة وعسر في الماء في الماء وعسر في الطعام وعثر في الركاء ما هناك شيء - 00:02:31

وضربت له امثلة واضحة جلية الليلة الفائتة واخرها كان الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري ابو هريرة وقصة الازواج التي جمعت والبركة التي نزلت والخير الكثير الذي وفره الله على يد النبي حتى امتلأ الجيش ريا وشمعا - 00:02:49

في ساعة العسرة من بعد من بعد ما كاد كاد كاد اصل كاد موضوعة في اللغة العربية للقرب من افعال المقاربة كاد في اللغة العربية للشيء المقارب للمقاربة كاد للمقاربة - 00:03:09

ان دخلها من نافية تدل على ان هذا حصل. اللي بعدها حصل ما كاد فلان يفعل كذا حتى صار كذا معناه انه فعله اذا قلت ما كاد فلان يفعل هذا الفعل حتى صار كذا هذا معناه انه فعله - 00:03:30

بالفعل على طول بمجرد ما ما ما فعله صار كذا وتأتي كاد اذا كانت ما هي منفية تأتي اتأتي تأتي على ان الذي في حيزها يعني

مقارب لكن ما وقع - 00:03:49
ما وقع ما هو بلازم اني اقع يقول مثلا يقول تغلغل حب عتمة في فؤادي الى ان يقول آآ حيث ان يبلغ طعام شراب اكاد اطير اذا اذا ذكرت الود منها لو ان انسانا يطير - 00:04:10
يعني انا انا اكاد اطير اذا ذكرت هذي اللي يقول عليها عتمة اللي يقول عليها عتمة يقول اكاد اطير. لو ان الانسان يطير كنت انا طرت. لكن ما طار طبعا ولا هو - 00:04:35
تكاد هنا بعدي من بعدي ما كاد يزيغ اذا عرفت انا هذه القاعدة ان كان اذا لم تكن منفية ما تدل ما يقع بعدها ما يكون الفعل وقع. يعني لكنه صار قريب يمكن لولا صيانة الله لقلوبهم لزاغت - 00:04:45
كأنه يقول خرجوا مع النبي في وقت العسرة في المال وكل شيء مما عرفنا مما عرفنا من بعد ما كان صيانة الله وشملتهم عناية الله ورعاية الله وصيانة الله فصانهم من ان تزيغ قلوبهم - 00:05:07
وكلمة زيغ اصلح المال مطلقا يقول الطريق ده زايغ. يعني ما ما يلعن الجدة شوية الطريق اللي انت مايل عن الجدة شوي ولكن قد اكثر ما وجدناه في كتاب الله للميل للشر - 00:05:39
والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخرى متشابهة واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم ما هو مجرد ميل لان المؤمن في قلبه مهل لله ولرسوله ولعمل المؤمنين - 00:06:01
المؤمن قلبه فيه ميل لله ولرسوله وللمؤمنين ما هو من شر من الخير ولكن مراد الزين في قوله فاما الذين فيكم يعني مايل الى الى الفساد والباطل الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الى الله والراسخون في العلم يقولون امنا به - 00:06:18
عند ربنا وما ذكره الان. ويقول في وصف الاسلام في وصف الاسلام وتأثيره على القلوب وانه لا يمكن ان ان تتجرأ اليه شبهة ولا ان تصل اليه تهمة فهو في اعلى درجات - 00:06:40
السلوك في العقيدة والعبادة والمعاملة وحاجات الدنيا وحاجات الاخرة ويضرب بذلك مثلا الله نور السماوات مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري نجم في السماوات العلى - 00:06:59
يكاد زيتها يوقد من الله نور السماوات والارض. مثل نور كمشكاة يعني كوة في الجدار فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري يكاد زيتها توقد من شجرة من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية - 00:07:21
يكاد زيتها يضيء يكاد زيتها يكاد ان يكاد هما بس قريب جدا ان يضيء دون ان يمس يعني كانك النور النور الكاشف في الزجاجة اللي فوق والزيت اللي تروى منه المصباح الزيت اللي يغذي المصباح زيت الزيتون النقي النقي - 00:07:43
اللي خريج من شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية ليكون الزيتون اجود الزيت واحسن الزيت واعلى الزيت صباحا يقول يكاد يضيء يعني لما تنظر تشوف كأنه كأنه مشعل كأنه شعلة نور متقدة - 00:08:13
من غير ما يمشوا نار ما جبتي كبريت ولا ولا شيء واشعلت فيه النار. فما بالك لو مسته النار؟ يعني اذا كان يضيء دون ان يمسك فما بالك يكون ضياء لا نظير له - 00:08:32
وهذا طبعا يكون بالسلوك والعمل الصالح بشريعة الاسلام. لانه اذا اذا الانسان صار هذا الماء المسير ونهج ان لابد ان يمتلئ قلبه نورا وايمانا ويحس بالفرح والحلاوة حلاوة الايمان والسعادة بالله عز وجل وبطاعته لحبيبه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:47
فيقول من بعد ما كاد يزيغ قلوب ما زاغوا دي لو كانت المسألة مسألة طبيعية ما فيها رب يحفظهم ويصوموا كانوا زاروا لكن الرب صانهم فلن يول كل اسباب كانت موجودة. الضنك الكامل من كل وجه كان عندهم - 00:09:04
ثبت الله قلوبهم وطمأن نفوسهم. وسعدوا في رحلتهم. من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق. ما قال يزيغ قلوبهم الفريق والفريق يشمل ثلاثة او اربعة من هل الالاف اللي مسافرة - 00:09:23

يعني ما لهم قيمة في العدد مع انه ما زغ ولا قلب واحد منهم. ولا قلب واحد زاغ منهم. اللي قلوبهم زاغة طالعين من المدينة بالزات قلوبهم من المنافقين. اللي راحوا يربطون للنبي عليه الصلاة والسلام في الطريق عند - 00:09:42

عند العقبة ويا علي يغتالوه ليغتالوه من فوق راحلته لكن اللي قلوبهم طيبة ما تحركت لكن لو تركت لنفسها لتحركت للباطل بالشكوى والارتياز - 00:09:55